

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

مستخفياً و (السَّرَقَةُ) شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية و الجمع (سَرَقٌ) مثل قصبه وقصب .

السَّرَاوِيلُ .

أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي (السَّرَاوِيلُ) و هو (السَّرَاوِيلُ) وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي (السَّرَاوِيلُ) وهو (السَّرْوَالُ) .
و الجمهور أن (السَّرَاوِيلَ) أعجمية وقيل عربية جمع (سَرَوَالَةٍ) تقديرا و الجمع (سَرَاوِيلَاتٌ) .
سَرَايَةٌ .

الليل و (سَرَايَةٌ) به (سَرَوِيًّا) والاسم (السَّرَايَةُ) إذا قطعته بالسير و (أَسْرَايَةٌ) بالألف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء إلى مفعول فيقال (سَرَايَةٌ) يزيد و (أَسْرَايَةٌ) به و (السَّرْوِيَّةُ) بضم السين وفتحها أخص يقال (سَرَايَةٌ) ويكون (السَّرَايَةُ) من الليل و (سَرَوِيَّةٌ) والجمع (السَّرَايَةُ) مثل مديّة و مدى قال أبو زيد تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال ابن تيمية (وَالسَّرَايَةُ إِذَا يَسَّرَ) والمعنى إذا يمضي وقال البغوي إذا سار وذهب وقال جرير .

(سَرَاتِ الْهُمُومِ فَيَبْتِنَ غَيْرَ نِيَامٍ ... وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ) .

وقال الفارابي (سَرَايُ) فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي (سَرَايُ) عرق السوء في الإنسان وزاد ابن القطاع على ذلك و (سَرَايُ) عليه الهمُّ أتاه ليلا و (سَرَايُ) همهم ذهب .

و إسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل و النشاط وعداك اللؤم و قول الفقهاء (سَرَايُ) الجرح إلى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه (فَسَرَايُ) إلى ساعده أي تعدى أثر الجرح و (سَرَايُ) التحريم و (سَرَايُ) العتق بمعنى التعدي وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم .

و (السَّرَايَةُ) قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية والجمع)

سَرَائِيَا) و (سَرَائِيَّاتٌ) مثل عطية وعطايا وعطيات .

و (السَّرِيَّانُ) الجدول وهو النهر الصغير والجمع (سُرِّيَّانٌ) مثل رغيف و رغفان و

(السَّرِيَّانُ) الرئيس والجمع (سَرَائِيَّاتٌ) وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه